

من نوار التتابع الصوتي في القرآن (سحر البيان)

محمد حسان الطيان

قيل يا نوح بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم ستمتعهم ثم يمسه من عذاب اليم هذه الآية من سورة هود فيها نكتة لغوية قد لا ينتبه اليها كثير من الناس - 00:00:00

وانا لو لم انبه اليها لما تنبهت ما هي النكتة النكتة ان فيها اجتماع ثماني ميمات بلا فاصل اجتمعت ثمان ميمات بلا فاصل. فاذا اردت ان تعد الميمات في هذه الآية فامسك - 00:00:49

قلما واكتب النص امم ممن معك امامك خمس ميمات وتخلل هذه الميمات تنوين ثم نون ثم نون وكلها تحولت الى ميم يعني انت في الادغام تجعل التنوين ميم لانها ادغمت في الميم بعدها - 00:01:15

وتجعل النون الساكنة ميم يكون المبلغ الجميع ثمان ميمات. هي بالاصل امامك خمس ميمات وفيها اثناءها تنوين امم من في نون ساكنة ثم ممن نون ساكنة ايضا اصيبت في الميم طبعا عندما يدغم الحرف الحرفان عندما يدغمان يصبح الحرف المشدد عبارة عن حرفين - 00:01:40

اي حرف مشدد في العربية هو حرفان. فاذا اجتمعت ثمان ميمات دون فاصل. وهذا امر آآ يعني نادر بل لا يكاد يوجد في العربية على الاطلاق. الحقيقة انه انني وجدت - 00:02:12

ما يشبهه ولكن بفارق كبير كبير. وساسنعمكم اياه لتقفوا على الفارق. لن اسمعكم اياه الا من قبيل الطرافة. لاني ان سمعته ستكره اذنك. مع انه غريب لكن لغرابته ستجده طريفا. وذلك انهم زعموا انه آآ والذي زعم هو - 00:02:33

ابن الدريهم قال قد يتكرر الحرف اه اه خمس مرات في اقصى تكرار له وضرب مثلا على ذلك باجتماع خمس كافات دون فاصل وذكر هذه العبارة يقول ما رأينا كوكا - 00:03:03

يا كوكا كيك والكوكة كما يقول المركب الصغير اه هذا طبعا في رسالته في التعمية. ولعلي احدثكم في يوم اه قادم على التعمية. يقول ان الكاف الاولى ككوبتا كيك الكاف الاولى هي عبارة عن اه تشبيه - 00:03:27

والكوك جمع كوكا فيها ثلاث اه كافات والكاف الاخيرة للخطاب فصارت ككوكة كيك طبعا انت تسمع كلاما غريبا ولكنك اذا سمعته في الشعر سيغدوا اقرب الى نفسك وما قصدته من الشعر اني وقفت على ابيات - 00:03:52

لمن يدعى بالمفسران وهو زجال مصري ورد آآ وهو يعني صاحب طرافة وطرف ولطائف وظرائف من لطائفه انه قال يا سابحا وصاندا في شبكة لا تحقرن كوككي كوكا كي كا كوكا كيك - 00:04:22

لاحظوا اه صاغ هذه العبارة التي قالها اه ابن الدريهم ولعل ابن ولعل ابن الدريهم انما يعني استقاه من هذا من هذين البيتين يقول يا سابحا في بوركيك اه يخاطب من يسبح في البركة او وجمعها على بيرا كيك او بورا كيك - 00:04:53

وصاندا في شبك لا تحقرن كوككي اي مراكي كوكا كي اذا بقوله ككوكا كيك اجتمعت خمس كافات ولكني اقول بالله عليك خبرني يعني اين هذا الاجتماع من ذاك الاجتماع في القرآن الكريم؟ عندما قرأنا وعلى - 00:05:16

امم ممن معك لو لم ننبه عليه لما آآ انتبهنا الى ان هناك تكرار للميمات على هذا النحو لكن يعني التكرار جاء كعادتي الكلام آآ اندمج في الكلام دون ان يحدث آآ اي ثقل في السمع او في اللفظ ودون - 00:05:47

ان ينتبه اليه القارئ العادي لكنه ينبه فينتبه. اما هنا فان الناس والجان يمكن ان ينتبهوا الى هذا الاجتماع الغريب. ما هذه كوكا كيك هذه هذا شيء غريب. وقد ذكر ابن الدريهم اجتماعا اخر للدال في بيت ايضا - 00:06:15

يقول فيه صاحبه لا تردد دادو داد امداد دعم من فند دقق معي لا تردد. جاءت الدال في تردد دال والاولى مشددة. ددو يبدو انه

خاطب رجلا اسمه ددو هنا بمعنى اللعب - [00:06:37](#)

عاد الى خطابه آآ هذا الشخص المسمى ددو دعني بدأ آآ او آآ استعمل فعلا يبدأ بالدال. فاجتمعت تسعة دالات او تسع دالات ان الدال

دون فاصل. لا تردد دادو داد - [00:07:05](#)

دعني من فند وبمناسبة هددوا فاجتماع الحرفين العربية او في جزور العربية وفي افعالها موجود. يعني انت تقول شد اشد عدد اه

مد امدد فيجتمع الحرفان. اما اجتماع ثلاثة احرف - [00:07:28](#)

من جنس واحد فهو من الندرة بمكان ولكنه ايضا موجود في العربية. وقد احصيت ثمانية جذور في العربية فيها الحرف نفسه ثلاث

مرات وهي غريبة طبعا لكن هذه فائدة يمكن آآ لمن شاء ان يبحث آآ طبعا ان ان يبحث في المعجمات وراء ذلك - [00:07:56](#)

آآ رتبته بالترتيب الالف باقي ولا تسألوني عن معاني هذه الجذور فمن اراد ان يقف على معنى كل جذر ما عليه الا ليفتح معجما

مطولا طبعا كتاج العروس او لسان العرب ليقف على معنى كل جذر من - [00:08:26](#)

هذه الجزور. اختتم بان هناك اية اخرى اجتمعت فيها ستة لامات ايضا دون فاصل وهي قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - [00:09:03](#)

ربنا انك رؤوف رحيم قصدت قوله تعالى غلا للذين امنوا. ففي هذه في هذا المقطع اجتمعت ستة لامات دون فاصل وعليكم ان

تحصوها - [00:09:32](#)